

المحرر الوجيز

@ 399 @ الشمس سجد كل شيء قبل القبلة من نبت أو شجر ولذلك كان الصالحون يستحبون الصلاة في ذلك الوقت وقال مجاهد إنما تسجد الظلال لا الأشخاص وقالت فرقة منهم الطبري عبر عن الخضوع والطاعة وميلان الظل ودورانها بالسجود وكما يقال للمشير برأسه على جهة الخضوع والطاعة وميلان الظل ساجد ومنه قول الشاعر .

(فكلتاها خرت وأسجد رأسها % كما سجدت نصرانة لم تحنف) + الطويل + .

والداخر المتصاغر المتواضع ومنه قول ذي الرمة .

(فلم يبق إلا داخر في مخيس % ومنجر في غير أرضك في حجر) + الطويل + .

قوله عز وجل \$ سورة النحل 49 - 55 \$.

وقعت ^ ما ^ في هذه الآية لما يعقل قال الزجاج قوله ! 2 2 ! يعم ملائكة السماء وما في

السحاب وما في الجو من حيوان وقوله ! 2 2 ! بين ثم ذكر ملائكة الأرض في قوله ! 2 ! 2

ويحتمل أن يكون قوله ! 2 2 ! هو الذي يعم السماوات والأرض وما قبل ذلك لا يدخل فيه ملك

إنما هو للحيوان أجمع وقوله ! 2 2 ! عام لجميع الحيوان وقوله ! 2 2 ! يحتمل معنيين

أحدهما الفوقية التي يوصف بها □ تعالى فهي فوقية القدر والعظمة والقهر والسلطان والآخر

أن يتعلق قوله ! 2 2 ! بقوله ! 2 2 ! أي يخافون عذاب ربهم من فوقهم وذلك أن عادة

عذاب الأمم إنما أتى من جهة فوق وقوله ! 2 2 ! أما المؤمنون فيحسب الشرع والطاعة واما

غيرهم من الحيوان فبالتسخير والقدر الذي يسوقهم إلى ما نفذ من أمر □ تعالى وقوله ! 2

! 2 ! الآية آية نهى من □ تعالى عن الإشراك به ومعناها لا تتخذوا إلهين اثنين فصاعدا بما

ينصه من قوله ! 2 2 ! قال فرقة المفعول الأول ب ! 2 2 ! قوله ! 2 2 ! وقوله ! 2 ! 2

تأكيد وبيان بالعدد وهذا معروف في كلام العرب أن يبين المعدود بذكر عدده تأكيدا ومنه

قوله ! 2 2 ! لأن لفظ ! 2 2 ! يقتضي الانفراد وقال قوم منهم المفعول الثاني محذوف

تقديره معبودا أو مطاعا ونحو هذا وقالت فرقة المفعول الأول ! 2 2 ! والثاني قوله ! 2

! 2 ! وتقدير الكلام لا تتخذوا إلهين اثنين ومثله قوله تعالى ! 2 2 ! ففي هذه الآية على

بعض الأقوال تقديم المفعول الأول ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! منصوب بفعل مضمرة تقديره